**أحكام العدد وتمارين عامّة
أولا: أحكام العدد
1- أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث:
أ- العدد 1، 2 لا يأتيان منفردين في شكل عدد يحتاج إلى تمييز، ولكنهما يستخدمان صفة، فنحن لا نقول: واحد كتاب، ولا اثنان كتاب، ولكن نقول كتاب واحد، وكتابان اثنان. ماداما صفة فهما يطابقان الموصوف تذكيرًا وتأنيثًا.
ب- الأعداد 3- 10 تخالف المعدود "التمييز" في التذكير والتأنيث، فنحن نقول: ثلاثة طلاب، وثلاث طالبات.
ج- العددان 11، 12 كل منهما مركب من جزأين وكلا الجزأين يطابق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا، فنحن نقول: أحد عشر رجلا، اثنا عشر رجلا، إحدى عشرة امرأة، اثنتا عشرة امرأة.
د- الأعداد 13- 19 أعداد مركبة كذلك. لكن الجزء الأول من كل منها يخالف "العدد3-9"، وهي نفس قاعدة العدد من 3- 9 إذا استعمل منفردًا. أما الجزء الثاني،وهو العشرة فيطابق. ولذا فنحن نقول اشتريت ثلاثة عشر كتابًا، وقرأت خمس عشرة قصة.
هـ- العشرات "20- 90" والمئات والألوف وما فوق تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث.
و- العددان 1، 2 إذا استعملا في أي عدد مركب أو معطوف يلتزمان المطابقة فنحن نقول: أحد عشر كتابًا، وواحد وعشرون مشروعًا، إحدى عشر قصة، وإحدى وعشرون طالبة. وكذلك اثنا عشر كتابًا واثنان وعشرون كتابًا، اثنتا عشرة قصة، واثنتان وعشرون قصة.

ز- الأعداد 3-9 إذا استعملت في عدد مركب "ثلاثة عشر" أو معطوف "ثلاثة وعشرون" فإنها تلزم المخالفة تذكيرًا وتأنيثًا، فنحن نقول: ثلاثة عشر كتابًا، وثلاث عشرة قصة، ثلاثة وعشرن كتابًا، وثلاث وعشرون قصة.
2- أحكام العدد من حيث الإعراب:
لا مشكلة في هذا إلا في الأعداد التالية:
أ- العدد المركب، وهو 11-19 يكون مبنيًّا على فتح الجزأين في جميع حالاته الإعرابية رفعًا أو نصبًا أو جرًّا ماعدا العدد 12.
ب- العدد 12 يعرب نصفه الأول كالمثنى بالألف رفعًا، والياء نصبًا وجرِّا، ويبقى نصفه الثاني مبنيًّا على الفتح.
ج- ألفاظ العقود من 20- 90 تعرب إعراب جمع المذكر السالم.
3- أحكام التمييز "المعدود" من حيث الإفراد والجمع ومن حيث الإعراب:
أ- تمييز الأعداد 3- 10 جمع مجرور على الإضافة.
ب- تمييز الأعداد 11- 19 مفرد منصوب على التمييز.
ج- تمييز العقود 20- 90 مفرد منصوب على التمييز.
د- تمييز المئات والألوف مفرد مجرور بالإضافة.
4- قواعد أخرى متفرقة:
أ- ينصح الكاتب باستخدام الرخصة بجواز تأخير العدد 3- 9 وإعرابه نعتًا، مثل: كتب ثلاث، وقصص أربعة أو كتب ثلاثة، وقصص أربع لإمكانية إجراء المطابقةوعدمها.
ب- الوصف من العدد يطابق ما قبله مطلقًا، فنحن نقول: الحلقة الرابعة، الحلقة الثالثة عشرة، الحلقة الحادية والعشرون... إلخ.
ج- الوصف من العدد المركب يبني على فتح الجزأين كالعدد المركب سواء بسواء، فنحن نقول: مر القرن التاسع عشر.
د- إذا دخلت الألف واللام على العدد المضاف أدخلت على المضاف إليه وليس على المضاف فنحن نقول ثلاثة الرجال، لكن يجوز على قلة إدخالها على المضاف، وإدخالها على الطرفين مثل: الثلاثة رجال، الثلاثة الرجال. ويبدو إدخالها على المضاف أكثر: استساغة مع المئات والألوف، مثل: المائة يوم، الألف كتاب.
هـ- إذا أريد تعريف العدد المعطوف أدخلت الألف واللام على جزأيه، فنقول: جاء الثلاثة والعشرون رجلا.
و- إذا أدخلت الألف واللام على العدد الذي له تمييز منصوب دخلت الألف واللام على العدد، مثل: العشرون رجلا.
ز- إذا كان العدد مركبًا دخلت "أل" على الجزء الأول منه مثل: حضر التسعة عشر طالبًا.
ح- إذا كان التمييز جمع مؤنث سالمًا "مع 3- 10" يراعى- عند تذكير العدد أو تأنيثه حال المفرد، فنقول: ثلاثة مستشفيات، وثلاث مصحات، وأجاز بعض النحاة اعتبار حال الجمع والتزام التذكير فنقول: ثلاث مستشفيات وثلاث مصحات.
ثانيا: أخطاء العدد
تكثر أخطاء العدد في لغة الإعلام بصورة لافتة للنظر، وبخاصة بالنسبة للإعلام المسموع حيث يتأثر نطق كثير من المذيعين بنطقه العامي، فينطق عشرين "عشين" وثلاثة عشر: "تلتاشر" ومائة: "مِيَّه" ومئتين: "متين" وهكذا.
وإذا كان يمكن التجاوز عن هذا بالنسبة لقارئي النشرة الجوية أو أسعار العملات من غير المذيعين، فإنه لا يمكن قبوله من قارئي النشرات الإخبارية حتى لو أسندت إليه قراءة النشرة الجوية أو أسعار العملات. ولعل فيما اقترحته في الفصل الأول من الكتاب من كتابة جميع الأعداد بالحروف -لا بالأرقام- ما يخفف من آثار هذا الانحراف.**

**أما الأخطاء الأخرى التي يكثر ترددها في لغة الإعلام فأهمها:
أ- العدد ثمان:
يسبب العدد "ثمان" مشكلتين لمستعمله، سواء جاء مفردًا أو مع غيره، وحل هاتين المشكلتين أمر سهل إذا علمنا أنه في صيغته المذكرة "ثمان" يعامل معاملة المنقوص فيكون إعرابه في حالتي الرفع والجر -إذا لم يكن مضافًا- بحركة مقدرة على الياء المحذوفة، ويلزم النون تنوين العوض، وبالحركة المقدرة على الياء المذكورة. إذا كان مضافًا. وفي حالة النصب ينصب بفتحة ظاهرة. وللقارئ في هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا "ثمانيا"1 وهو الأصل، أو منعه من التصرف فيفتح ياءه دون تنوين قائلا: "ثماني"2.
والأمثلة الآتية تبين وجهي الخطأ في استعمال هذا العدد:

1 حينما يكون العدد 8 غير مضاف.
2 قال ابن سيده: منعوها من الصرف لشبهها بجواري لفظا لا معنى.

1- العدد "ثمان" في حالتي الرفع والجر:

2- العدد "ثمان" في حالة النصب:

ب- العدد "اثنين":
من المعروف أن العرب لا تستعمل العدد اثنين مفردًا، وإنما تستعمله مركبًا، أو معطوفًا، وإذا أرادت أن تعبر عنه استخدمت لفظ المثنى من التمييز نفسه. ولكن كثيرًا من الإعلاميين يستخدمون هذا العدد خلافًا لذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية:
ج- الخطأ في تمييز العدد:
يشمل هذا الخطأ ثلاثة أنواع من الانحراف هي:
1- الخطأ في صياغة التمييز، كما يبدو من الأمثلة الآتية:

2- الخطأ في ضبط التمييز، كما يبدو من الأمثلة الآتية:
3- الخطأ في ضبط التمييز حين يتحول إلى البدل:
كما في قول مرفت نجم: "وهم ثلاثةٌ أردنيين، وخمسةٌ فلسطينيين"، والصواب رفع ما بعد العدد1.
د- الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه:
لاحظت وجود أمثلة مخالفة لقاعدة التذكير والتأنيث، كما يبدو من الأمثلة الآتية:

هـ- أخطاء الوصف من العدد المركب:
الوصف من العدد المركب "من 11- 19" تحكمه قاعدتان هما:
1- البناء على فتح الجزأين.
2- مطابقة المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.
1 يرفع إما على البدل أو عطف البيان. وقد جاء عليه قوله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ}. حيث أعرب النحاة سنين بدلا أو بيانا. ولا يصح جرها على الإضافة في هذه الحالة، نظرا لتنوين العدد.
وقد لاحظت الخروج على هاتين القاعدتين في لغة الإعلام.
أما الخروج على القاعدة الأولى فقد جمعت أمثلته في الجدول الآتي:
وأما الخروج على القاعدة فتمثله الجملتان الآتيتان:
1- كان في السابعة عشر من عمره حينما...، والصواب: في السابعة عشرة "على تقدير في السنة السابعة عشرة".
2- الحلقة الثالثة عشر، والصواب: الثالثة عشرة.
و- الواحد والحادي:
حينما تريد العد تقول: واحد، اثنان، ثلاثة... أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر، واحد وعشرون، اثنان وعشرون...إلخ.
أما إذا أردت أخذ الوصف من العدد فأنت تقول: الأول، الثاني، الثالث.. الحادي عشر، الثاني عشر، الثالث عشر... الحادي والعشرون، الثاني والعشرون...إلخ.
والذي يهمنا هنا العدد: واحد وعشرون، ومؤنثه: واحدة وعشرون، والوصف منهما: الحادي والعشرون، والحادية والعشرون.
فكثير من رجال الإعلام لا يفرقون بينهما في الاستعمال، فيضعون الواحد مكان الحادي، والواحدة مكان الحادية، ولكن الفرق بينهما يظهر في مثل قولنا:
- جاء ترتيبه الحادي والعشرين.
- نجح الواحد والعشرون طالبًا.
فالجملة الأولى تتحدث عن شخص واحد جاءت رتبته بعد العشرين.
والجملة الثانية تتحدث عن واحد وعشرين شخصًا.
وكذلك قولنا:
- أطلقْ سراح الواحد والعشرين معتقلا.
- أطلقْ سراح المعتقل الحادي والعشرين.
فالجملة الأولى تأمر بالإفراج عن واحد وعشرين معتقلا.
أما الثانية فتأمر بالإفراج عن معتقل واحد.
ولهذا لو قدمنا التمييز في الجملة الأولى لقلنا: عن المعتقلين الواحد والعشرين.
وعلى هذا يظهر خطأ الجملتين الآتيتين المأخوذتين من لغة الإعلام:
ز- الثاني والآخِر:
يستعمل الثاني فيما يليه ثالث ورابع... و "الآخِر" فيما لا يتبعه شيء، ولهذا قيل في صفاته تعالى: {هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِر} ولم يقل: والثاني: لأنه ليس بعده تعالى شيء.
وعلى هذا يتبين خطأ ما هو شائع في لغة الإعلام من قولهم: ربيع الثاني، وجمادى الثانية، ويتبين أن الصواب: ربيع الآخِر، وجمادى الآخِرة.
ح- النسب إلى ألفاظ العقود وجمعها:
يجوز النسب إلى ألفاظ العقود فيقال: العيد الخمسيني، والذكرى الأربعينية، وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع ألفاظ العقود بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب، فيقال مثلا ثلاثينيات1، وأربعينيات ونحوهما. ومنع الجمع أن يقال في هذا المعنى: ثلاثينات بغير ياء النسب2. وعلى هذا يظهر خطأ من يقول من رجال الإعلام:
ولد في العشرينات من هذا القرن.
ونحن الآن على أبواب التعسينات "قبل دخول عام 1990". فالصواب أن يقول:
في العشرينيات... على أبواب التسعينيات.

1 قال المجمع: ويدل اللفظ حينئذ على الحادي والثلاثين إلى التاسع والثلاثين "وأرى أن الأصح أن يقال: على الثلاثين إلى التاسع والثلاثين"، وإلا فأين توضع الثلاثين؟
2 كتاب الألفاظ والأساليب ص84.
ط- بضع وبضعة:
يأخذ هذان اللفظان حكم العدد من ثلاثة إلى عشرة فيستخدم اللفظ المذكر للمعدود المؤنث، والمؤنث للمعدود المذكر. وعلى هذا يظهر خطأ من قال من رجال الإعلام:
أسلم الروح بعد بضعة ليال، والصواب:
"بعد بضع ليال" لأن مفرد "ليال": "ليلة" فيستخدم معها لفظ "بضع" المذكر.
ي- معنى العقد:
العقد كل عشر سنوات، فيقال العقد الأول من 1- 10 والعقد الثاني من 11- 20 والعقد الثالث من 21- 30.. وهكذا. وعلى هذا يتبين الخطأ في عنوان الأهرام 28/ 12/ 1990: "العثور على جثة سيدة في العقد الثالث من عمرها. حيث ذكر الأهرام بعد ذلك أن عمر السيدة 34 سنة، فهي إذن في العقد الرابع، لا الثالث. وكان يمكن لكاتب "الأهرام" أن يقول كذلك: في الثلاثينيات من عمرها.**

***التدريبات:***

**التدريب الأول:
الأعداد الآتية وردت بهذه الصورة في لغة الإعلام. صحح ما بها من أخطاء:
1- افتتاح سوق القاهرة الدولية التاسعة عشر. التاسعة عشرة
2- كانت تمتلك ثمانا وأربعين طائرة. ثمانيًا وأربعين (***ثمانيَ وأربعين***)
3- اثنان وأربعون سيدة من ألمانيا يزرن مصر.اثنتان وأربعون سيدة
5- كانت درجة الحرارة أمس ثمان وعشرين. ثمانيًا وعشرين
6- نتابع معكم الآن الحلقة الخامسة عشر من المسلسل اليومي.الخامسة عشرة
7- استقبل المطار أمس ثمان عشرة جثة. ثماني عشرة جثة
8- يقع البحث في ثمانية صفحات. ثماني صفحات (محامي الدفاع)
9- تمتد سن الإلزام حتى الخامس عشرة. الخامسة عشرة
10- تشغل قائمة المراجع ثمان صفحات أخرى. ثماني صفحات
التدريب الثاني:
اختر العبارة الصحيحة من بين كل اثنتين مما يأتي:
1- حضر الضيف الخامس وعشرون/ الخامس والعشرون.
2- في الفرقة الأولى خمسةٌ وسبعون/ خمس وسبعون طالبة.

3- لبث في الخارج بضع/ بضعة سنوات.
4- *عين أخوك مدرسًا أول/ أولا.*
5- إن في المكتبة ثلاثون/ ثلاثين كتابًا.
6- حصل الطالب على ثمان/ ثماني درجات.
7- في الفصل ثمانٍ/ ثمانٌ وعشرون طالبة. جاء محامٍ بارعٌ/ التقيت بمحامٍ بارعٍ
8- *ما بقي من الكتاب إلا عشرين/ عشرون صفحة*.
9- يغادر الوفد البلاد في السابعِِ عشر/ في السابعََ عشرَ من هذا الشهر.
10- قدم الطلاب عشرة/ عشر شكاوى لصعوبة الامتحان.شكوى فتوى/ فضلى
11- هبطت الحرارة إلى اثنين/ اثنتين وعشرين درجة.
12- نحن الآن على مشارف القرن الواحد والعشرين/ الحادي والعشرين
التدريب الثالث:
ضع تمييزًا للأعداد الآتية:
1- تعلمت ثلاثة وعشرين درسًا/ كتابا/ حرفا/...........
2- تعلمت ثلاثا وعشرين معلومة/ قصيدة/ رواية..........
3- حفرت الحكومة اثني عشر نفقا/ شارعا/خندقا/ جبلا/ ..........
4- حفرت الحكومة اثنتي عشرة قناة/ حفرة...........
5- تحدث في المؤتمر أحد عشر شخصا..............
6- تحدث في المؤتمر إحدى عشرة مشاركة/ محاضرة/ معلمة/ ............
7- لله تسع وتسعون رحمة/ صفة/ ............
8- لله تسعة وتسعون اسمًا .............**

**التدريب الرابع:
أدخل "أل" التعريف على الأعداد الآتية:
1- اشترك ثلاثة عشر عضوًا في المؤتمر. الثلاثة عشر(أدخلنا أل التعريف على الأول من العدد التركيبي)
2- صمت تسعة وعشرين يومًا. التسعة والعشرين (العدد المعطوف ندخل أل على المعطوف والمعطوف عليه)
3- جاء عشرون رجلا. العشرون
4- مرضت سبعة أيام. السبعة أيام/ سبعة الأيام (ندخل أل التعريف على المضاف، والأفصح أن ندخل أل على المضاف إليه)
5- اشتريت اثني عشر كتابًا. الاثني عشر
التدريب الخامس:
ضع عددا في المكان الخالي مما يأتي:
1- بنت الدولة ثلاثة............مستشفيات وإحدى عشرة............ وحدةً صحية.
2- هذا الكتاب يحتوى على أربعة...................فصول.
3- وقعت خمسة.............. انفجارات في الكويت اليوم.
4- قام الطبيب بنقل ثلاث ............كلى هذا الشهر.
5- ثمن هذا الكتاب خمسة............جنيهات و ثلاثة وعشرون...........قرشًا.
6- نجح من الطالبات اثنتا عشرة ..........طالبةً ومن الطلاب سبعة............طلاب.
7- سرت أربعة عشر.............ميلا وسار صديقي تسعة...............أميال.
التدريب السادس: حوّل الأرقام في النص الآتي إلى حروف مع تغيير ما يلزم:**

1- عندي (128 رواية): مئةٌ و **ثمانٍ** وعشرون **روايةً** ...........................................

2- حصلت على مكافأة قدرها (1521 دينار): قدرُها ألفٌ وخمسُمئةٍ وواحدٌ وعشرون دينارًا ............................

3- كرّمتْ الجامعةُ (11 طالبة): إحدى عشرة طالبةً .........................................

4- في كلية الآداب (12 دائرة): اثنتا عشرة دائرةً .........................................

**التدريب السابع: حوّل الأرقام في النص الآتي إلى حروف مع تغيير ما يلزم:**

1- في رام الله 9 (مستشفى): في رام الله **تسعة** مستشفيات ...........................................

2- حصلت على مكافأة قدرها (564 دينار): قدرُها خمسُمئةٍ و**أربعةٌ** وستون دينارًا ............................

3- كرّمتْ الجامعةُ (12 محاضر): **اثني** عشر محاضرًا.........................................

كيف نقرأ الأعداد الكبيرة:

**سنة/ عام 1988م/ 1993**

**سنة** ألفٍ وتسعِمئةٍ **وثمانٍ** وثمانين

**عام** ألف وتسعمئة **وثمانية** وثمانين

**سنة** ألفٍ وتسعمئةٍ و**ثلاثٍ** وتسعين

**عام** ألف وتسعمئة و**ثلاثة** وتسعين

**238 كتاب**

148 رواية

1258 شجرة

في مكتبتي **مئتان** و **ثمانية** وثلاثون **كتابًا**

في مكتبتي مئتان **وثمانٍ** " وثلاثون **روايةً**

في كلية الآداب 3458 طالب/ طالبة

ثلاثةُ آلاف وأربعُمئةٍ و**ثمانيةٌ** وخمسون **طالبًا** وطالبة

ثلاثة آلاف وأربعمئة و**ثمانٍ** وخمسون **طالبة** وطالبا

293 طالبة

في دائرة الترجمة واللغات مئتان و **ثلاث** وتسعون طالبة

في دائرة الترجمة واللغات مئتان و **ثلاثة** وتسعون طالبا

1987 كتاب

في مكتبتي ألفٌ وتسعمئة و **سبعةٌ** وثمانون كتابًا

اشتريت ألفًا و تسعمئة و **سبعة** وثمانين كتابا

اشتريت 1653 رواية

اشتريتُ ألفا و ستمئة وثلاثًأ وخمسين رواية

اشتريت 1653 كتاب

 الفا وستمئة وثلاثةً وخمسين كتابا

ستة ملايين َ ستة ألاف ست مئة سبع مئة ثماني مئة ستمئة سبعمئة

حضر الاحتفال ستمئة وخمسون طالبة